

مشاركة الأزواج لصورهم على فيسبوك لا تكشف حقيقتهم

الحب المعلن بحث عن اطمئنان مفقود في العلاقة الزوجية واقعيًا



لا يتوانى الكثير من الأزواج خاصة منهم حديثي الزواج عن نشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي رغبة منهم في إظهار السعادة التي يعيشونها ونجاح حياتهم الزوجية، في حين يعتبر أخصائيو العلاقات الأسرية أن هذه الخطوة قد لا تدل على سعادة الأزواج بقدر ما تؤثر على فشل العلاقة بينهم.

ولفت إلى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الزوجين السعيدين لا يشاركان عادة العلاقة بينهما ومدى عيشهما حياة ممتلئة بلحظات الفرح والسعادة. وقد يكون سبب ذلك أن الأزواج السعداء يحبون قضاء بعض الوقت مع بعضهم البعض وليس عليهم التصريح للجميع بجمالية الأوقات السعيدة والرومانسية بينهم، لذلك يفضلون قضاء بعض الوقت معا والاستمتاع بكل لحظة من دون الشعور بالحاجة إلى إظهار ذلك لشخص ما.

وكشفت الدراسة أن شركاء الحياة كلما نشروا صوراً مثالية على فيسبوك، كانوا أقل سعادة في حياتهم الواقعية، إلا أن نتائج الدراسة كشفت أيضاً أن الأزواج الذين أعلنوا عن علاقاتهم رسمياً على فيسبوك هم أكثر التزاماً من غيرهم، كما بينت أن الأشخاص الملتزمين بعلاقات مريحة حقاً يكونون أقل حاجة للتظاهر على فيسبوك.

وأفاد خبراء العلاقات الزوجية أن بعض الأشخاص يقومون أحياناً باستعراض أجزاء من حياتهم الخاصة على فيسبوك أو تويتر أو إنستغرام رغبة منهم في إقناع زواتهم والمتابعين لهم بالصورة التي يمتنون أن يكونوا عليها، كان يكونوا عاطفيين أو رومانسيين.

وأوضحوا أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تبرز الصورة المثالية عن حياة الأشخاص ونفسياتهم، وهي بذلك تعكس الجوانب الإيجابية والجميلة في حياتهم وتتغاضى عن الجوانب السلبية والتي تحمل في طياتها حفايا سيئة ومؤذية.

وقالوا إن الابتعاد عن الواقع الافتراضي والإقتراب من الحقيقة أثبت في الكثير من الأحيان أن وراء المنشورات والصور السعيدة يخفي الكثير من مشاعر الحزن والألم والاعتقاد.

ويرى الباحث جورج نيتربرغ أن الخطر الحقيقي لوسائل التواصل الاجتماعي يكمن في المقارنات الاجتماعية التي يخوض فيها المرء عندما يقارن حياته ومظهره بما يظهره الآخرون عن حياتهم ومظاهرهم.

صور لا تعكس الحقيقة

ويضع نظرية التفاعل الاجتماعي التي يشير إليها بالنموذج الدرامي للحياة الاجتماعية، يمكن تشبيه التفاعل الاجتماعي بالمشرح، والناس في الحياة اليومية باللاعبين على المسرح، كل يلعب مجموعة متنوعة من الأدوار، أن الناس وهم يتفاعلون معا في البيئات الاجتماعية، يشاركون باستمرار في عملية "إدارة الانطباع"، حيث يحاول كل منهم أن يقدم نفسه وأن يتصرف بطريقة تمنع إخراج أنفسهم أو الآخرين. وأوضح عالم الاجتماع أن ذلك يتم في المقام الأول من قبل كل شخص يكون جزءاً من التفاعل الذي يعمل لضمان أن يكون لدى جميع الأطراف تعريف الموقف نفسه، وهذا يعني أن الجميع يفهم ما المقصود أن يحدث في هذه الحالة، وما الذي يتوقعه الآخرون، وبالتالي كيف هم أنفسهم يجب أن يتصرفوا.

الأزواج، فتدفعهم إلى التكلّف من أجل الحفاظ على صورتهم المعروضة أمام الأنظار. وأوضح عالم الاجتماع الأميركي إرفينج جوفمان في كتاب نشره سنة 1959، أنه في التفاعل الاجتماعي كما هو الحال في العروض المسرحية، توجد منطقة "المرحلة الأولى" حيث يكون الممثلون على المسرح أمام الجمهور، ويعيهم بذلك الجمهور وتوقعات الجمهور للدور الذي يجب أن يلعبوه يؤثر على سلوك الممثل، وهناك أيضاً منطقة خلفية أو "خلف الكواليس"، حيث يمكن للأفراد الاسترخاء، وأن يكونوا هم أنفسهم، والدور أو الهوية التي يلعبونها عندما يكونون أمام الآخرين. ويرى جوفمان الذي يستخدم صور المسرح من أجل تصوير الفروق الدقيقة وأهمية التفاعل الاجتماعي وجها لوجه،

علاقة" أنه عندما يشعر الأشخاص بعدم الثقة في مشاعرهم تجاه شركائهم، يميلون إلى نشر الكثير عن علاقاتهم على فيسبوك بومياً، موضحة أن الهدف من ذلك إلقاء الشخص نظرة فاحصة على منشوراته عن العلاقة بوسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة ما إذا كان يحاول التعويض عن الرومانسية التي يفقدونها في الواقع، أو ما إذا كانت علاقته تحتاج لتخفيف الضغط المستمر الناتج عن محاولة الحصول على رضئ ودعم الآخرين على هذه الوسائل.

وقال المختصون إن الحب المعلن يمكن اعتباره بحثاً عن الاطمئنان الذي تفقده العلاقة الزوجية في الحقيقة، كما أنه يمكن أن يكون فيضا من المشاعر فضل الشريك مشاركة مع متابعي مواقع التواصل، وقد تؤثر هذه المشاركة على طبيعة العلاقة بين

وشعره بأن غيره ينعم بالسعادة أكثر منه، لكن الواقع هو أن غالبية الأشخاص ليسوا بذات كمّ السعادة البادي عليهم في صورهم الباسمة على فيسبوك وإنستغرام. وتكتشف علماء الاجتماع أن الصور التي ينشرها الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي لا تكشف حقيقة الواقع، وأشاروا إلى أنه من السهل أن يظهر الزوجان على مواقع التواصل الاجتماعي بصور تتسعل الغيرة في قلوب الآخرين، وتجعلهم يمتنون لو كانوا مثلهما، إذ يوفر إنستغرام وفيسبوك عرضاً مستمرا من اللحظات المثالية في حياة الآخرين، لافتين إلى أنه بين الحين والآخر يظهر موقف ما وأن ما نراه على مواقع التواصل الاجتماعي مجرد جزء من الحقيقة. ووجدت دراسة أجرتها الباحثة ليديا إيرمي حملت عنوان "هل تعرف أنني في

الأشخاص الذين يستعرضون حياتهم عبر الصور يرغبون في إقناع زواتهم والمتابعين لهم بما يمتنون أن يكونوا عليه

وأكد الفاخوري أن الزواج السعيد يتطلب التمتع بكل لحظة فيه، والحفاظ على الخطط المحفزة لعيش حياة جميلة دون نشر هذه الأشياء على الإنترنت للآخرين ليروها، يكفي أن الزواج راضيان عن بعضهما البعض، لذلك فلا حاجة للآخرين للانخراط في الحياة معها.

موضة

سوار الكاحل موضة صيف 2020



يترقب سوار الكاحل (Ankle Bracelet) على عرش الأكسسوارات في صيف 2020 ليستحضر روح التسعينات الجذابة. وأوضحت مجلة "إن ستايل" أن سوار الكاحل يمنح المرأة إطلالة ساحرة تأسر الأبصار بفضل طابعه المتفرد المفعم بالبرقة والأناقة، مشيرة إلى أنه يتألق هذا الموسم بالصدف أو بطلاء بربيق الذهب والفضة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه ينبغي تنسيق سوار الكاحل مع حذاء لا يشتمل على الكثير من الأربطة، كي يظل السوار في بؤرة الأضواء. وبطبيعة الحال يتم حمل سوار الكاحل من دون ارتداء أحذية على الشاطئ للتمتع بطلاء بوهيمية أصيلة.

فايروس كورونا يفاقم معاناة الأرامل

في سياق خطط العمل للتجديد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي حالات ما بعد الصراع، ينبغي إشراك الأرامل مشاركة كاملة في عمليات بناء السلام والمصالحة لضمان إسهاهم في تحقيق السلام والأمن المستدامين.

التجربة مع الأوبئة السابقة، مثل نقص المناعة البشرية والإيبولا تظهر أن الأزمة محرومة من حقوقها دائما

كما لفتت إلى أن تمكين الأرامل من خلال الحصول على الرعاية الصحية الكافية والتعليم والعمل اللائق والمشاركة الكاملة في صنع القرار والحياة العامة، والعيش بعيدا عن العنف وسوء المعاملة، سيأتي كل ذلك لهم فرصة بناء حياة آمنة من بعد فقدانها. والأهم من ذلك أن إيجاد فرص للأرامل يمكن أن يساعد أيضا على حماية أطفالهم وتجنب دورة الفقر والحرمان بين الأجيال. ونهتت الأمم المتحدة إلى أنه في سياق جائحة كوفيد - 19، ينبغي ألا تترك الأرامل من دون أعمال تساعد على "البناء من جديد وبصورة أفضل. وعلينا ضمان أن تنصدر احتياجاتهم وأولويات جهود الإنعاش المجتمعية بما يمكن المجتمع من أن يكون أكثر شمولا ومرونة وإنصافا للجميع".

وعوائلهم يعني ضمنا معالجة الوصوم الاجتماعية التي تخلق ممارسات الإقصاء والنبذ الضارة. وأكدت أنه لا تزال ندرة البيانات الموثوقة والتي لا يمكن الاعتماد عليها إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون وضع السياسات والبرامج التي تهدف إلى التصدي لحالات الفقر والعنف والتمييز التي تعاني منها الأرامل. وهناك حاجة إلى المزيد من البحوث والإحصاءات المصنفة حسب الحالة الاجتماعية والجنس والعمر، من أجل المساعدة في الكشف عن حالات الانتهاك التي تعاني منها الأرامل وتوضيح حالتهم.

وشددت على ضرورة أن تتخذ الحكومات إجراءات للوفاء بالتزاماتها بكفالة حقوق الأرامل المنصوص عليها في القانون الدولي التي يتضمن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وكذلك اتفاقية حقوق الطفل (نسخة الأطفال). وحتى عندما توجد قوانين محلية لحماية حقوق الأرامل، فإن نقاط الضعف في النظم القضائية في كثير من الدول تفسد كيفية الدفاع عن حقوق الأرامل والتي تجب معالجتها. ويمكن أن تؤدي قلة الوعي والتمييز من جانب الموظفين القضائيين إلى تجنب لجوء الأرامل إلى العدالة للحصول على تعويضات. وأضافت "ينبغي أيضا تنفيذ برامج وسياسات لإنهاء العنف ضد الأرامل وأطفالهن، والتخفيف من وطأة الفقر، والتعليم، وغير ذلك من أشكال الدعم للأرامل من جميع الأعمار، بما في ذلك

وتحتفل الأمم المتحدة باليوم الدولي للأرامل في 23 يونيو من كل عام لإسعاد أصوات الأرامل والتعريف بتجاربهم وحشد الدعم الذي يحتاجونه. وإتاحة المعلومات للأرامل بشأن ما يتصل بحصولهم على حقوقهم المشروعة في الموارد أو الأراضي والموارد الإنتاجية فضلا عن المعاشات التقاعدية والحماية الاجتماعية التي لا تستند إلى الحالة الاجتماعية وحدها؛ والعمل الكريم والأجر المكافئ، وفرص التعليم والتدريب. كما أن تمكين الأرامل من إعالة أنفسهم غالبا ما يؤثر في معيشتهم.



خسارة مدمرة

المسنات الضعيفات في وحدة الفقر، يغدو هذا المجال بحاجة إلى اهتمام عاجل. وتكتشف المنظمة العالمية أنه يوجد حوالي 258 مليون أرملة في كافة أنحاء العالم، ويعيش عشرين في فقر مدقع، ومن المرجح أن عددهن الغلعي هو أكثر من ذلك بكثير. بل وربما ازداد مع تواصل انتشار فايروس كوفيد - 19 وتأثيراته في الصحة العامة. ومع أن الأرامل احتياجات محددة، إلا أن غياب قضاياهن عن مكاتب واضعي السياسات غالبا ما يؤثر في معيشتهم.

وأشار إلى أن التجربة مع الأوبئة السابقة، مثل فايروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز والإيبولا، تظهر أن الأرملة غالبا ما تحرم من حقوق الميراث، وتُستولى على ممتلكاتها بعد وفاة زوجها، ومن الممكن أن تواجه ممارسات التمييز والتمييز باعتبارها "حاملة للأمراض". وفي جميع أنحاء العالم، تقل احتمالية حصول المرأة على المعاشات المتصلة بالشيخوخة عن احتمالية حصول الرجل عليها، ولذا فإن وفاة الزوج يمكن أن تؤدي إلى انتشار العوز بين المسنات. وفي سياق سياسات التباعد الاجتماعي والإغلاق الاقتصادي، فربما تعجز الأرامل عن استخدام الحسابات المصرفية واستلام المعاشات التقاعدية لدفع تكاليف الرعاية الصحية إذا أصابهن المرض أو لإعالة أنفسهن وأطفالهن. ومع وجود الأسر التي تكون المرأة فيها هي العائل الوحيد أو في حالة وجود العازبات